

### المحور التاسع:

آليات تمويل التجارة الخارجية

الجزء 1: مدخل إلى الأسواق المالية

#### 1/ تعريف الأسواق المالية الدولية

تعد السوق المالية الدولية مصدرا رئيسيا للحصول على التمويل الدولي، كما تمثل مجالا واسعا لتوظيف واستثمار الأموال الفائضة العابرة للحدود، والتي تعود للأفراد والمؤسسات والبنوك والحكومات من مختلف الجنسيات، ويتعامل فيها المتدخلون بمختلف الأدوات المالية والنقدية ذات القيم الكبيرة، والمقومة بعملات أجنبية قابلة للتداول عالمياً.

#### 2/ أسباب ظهور الأسواق المالية الدولية

- ظهور المعاملات المصرفية في أواخر القرون الوسطى.
- ظهور البنوك.
- ازدهار التعاملات المالية بظهور البورصات في العالم.
- ظهور الثورة الصناعية والنهضة التكنولوجية.
- ظهور شركات المساهمة الضخمة.
- هيمنة النظام الاقتصادي الرأسمالي.
- توسع الحكومات والشركات الكبرى في الاقتراض الخارجي.
- زيادة الطلب من طرف الحكومات والشركات الكبرى للحصول على العملات الأجنبية لأداء التزاماتها المالية تجاه أطراف دولية.
- تطور الأدوات المالية والنقدية المصدرة على المستوى الدولي.

#### 3/ أهداف السوق المالية الدولية

- تبني الاجراءات العلمية والعملية في معالجة القضايا المالية.
- اقامة سوق مالي لتعبئة الموارد المالية على نطاق عالمي
- تنسيق أسعار الفائدة على القروض والسندات الدولية

- تنظيم الاسواق المالية والنقدية الدولية وامدادها بالسيولة .

#### 4/ وظائف سوق الصرف الأجنبي

- حشد المدخرات المالية الدولية.
- تسهيل عملية تحويل الأموال.
- تحديد السعر العادل للأدوات المالية والنقدية المتداولة.
- تنظيم إصدار الأدوات المالية ومراقبتها والتعامل بها.
- توفير المعلومات التي يجب على المشاركين في السوق الافصاح.
- المساهمة في تحقيق كفاءة عالية في توجيه الموارد إلى المجالات الأكثر ربحية.

#### 5/ المتعاملون في السوق المالية الدولية

- البنوك المركزية:
- البنوك التجارية والبنوك الاستثمارية.
- شركات السمسرة في الأوراق المالية الدولية.
- الصناديق الاستثمارية الإقليمية والدولية ؛
- شركات التأمين وصناديق التقاعد؛
- المؤسسات النقدية الدولية ؛
- كل جهة رسمية أو غير رسمية طالبة أو عارضة لرؤوس الأموال المشروعة على المستوى الدولي.

#### 6/ شروط قيام السوق المالية الدولية

1. وجود الاستقرار السياسي؛
2. تبني سياسة اقتصادية ليبرالية قائمة على اقتصاد السوق؛
3. تبني منظومة مالية مرنة ومتزنة فيما يخص السياسة الضريبية والسياسة النقدية والمالية.
4. تقليل القيود والضغوط المفروضة على رأس المال؛
5. نظام اقتصادي متطور.

## 7/ شروط قيام السوق المالية الدولية

### السوق النقدية الدولية

هو المكان أو الميكانيكية التي بموجبها يتم الحصول على الأموال لأجل قصيرة، ويتم فيها تبادل الموجودات قصيرة الأجل وهناك سوق أولية يتم فيها الحصول على الأموال الموظفة لأجل قصيرة بأسعار فوائد تختلف باختلاف مصدر هذه الأموال، وامتانة المقترض وشهرته وسمعته وهناك أيضا سوق ثانوية يجري فيها تداول الموجودات المالية القصيرة الأجل بأسعار تحدد بحسب قانون العرض والطلب لهذه الموجودات.

### سوق رأس المال الدولية

يتعلق سوق رأس المال الدولي بحركات رؤوس الأموال وما يتمخض عنها من معاملات مالية دولية متوسطة وطويلة الأجل تكون فترة استحقاقها أكثر من سنة، ويتم التعامل في هذه السوق بين مختلف دول العالم من خلال أسواق الأوراق المالية الإقليمية والدولية أو بما يعرف بالبورصات.